مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة "تصور مقترح"
اسم الكاتب: حياة عبد العزيز نياز
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9033
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 08:22 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

عدد B

المجلد 16، العدد 2
ربيع الثاني 1441 هـ / ديسمبر 2019 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2019م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 16 العدد 2 (B)
https//:doi.org/10.36394/jhss/16/2B/12

واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة «تصور مقترح»

حياة عبد العزيز نياز
كلية التربية - جامعة أم القرى
مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: 25-10-2018 **تاريخ القبول: 07-02-2019**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة معرفة واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، والمعوقات التي تواجه المعلمات في تحقيق هذا الدور، ووضع تصور مقترح للارتقاء بدور المعلمة في تنمية هذا الجانب، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتألفت عينة الدراسة من (857) طالبة و(275) معلمة، ومن نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة معلمة المرحلة الثانوية لدورها في تنمية الجانب العقلي للطالبات جاء بتقدير متوسط. وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة استجابة أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول واقع دور المعلمة في تنمية الجانب العقلي لديهن لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة لصالح طالبات: الصف الثالث ثانوي، التخصص العلمي، التعليم الأهلي. أن المتوسط العام للمعوقات التي تواجه معلمة المرحلة الثانوية في القيام بدورها في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة اقتصاد المعرفة جاء بتقدير مرتفع.

الكلمات الدالة: دور، معلمة المرحلة الثانوية، تنمية الجانب العقلي، اقتصاد المعرفة.

المقدمة:

تزداد أهمية المعرفة وتنمية قدرات الفرد العقلية في العصر الحاضر، المليء بالتغيرات والتحولات العالمية المتلاحقة والمتسارعة والمتفاوتة في المجالات كافة، ومن تلك التغيرات والتحولات الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والتقانة، وتفجر طاقات الفرد العقلية في كافة المجالات. كالاتصالات وشبكة المعلومات (الإنترنت)، وفي المجالات الإلكترونية والفضائية وغيرها من المجالات حتى أصبح هذا العصر يعتمد على المعرفة واقتصادياتها ونتيجة لذلك سمي العصر بعصر (اقتصاد المعرفة) Knowledge Economy.

وقد أولت المملكة العربية السعودية موضوع اقتصاد المعرفة عناية فائقة، فوضعت العديد من الخطط والاستراتيجيات منها: خطة التنمية التاسعة (2010/2014)، التي تبنت هدف التوجه نحو الاقتصاد المعرفي، من خلال التركيز على التعليم الذي ينشر وينتج المعرفة، وتأسيس قدرات قادرة على الوصول إلى المعرفة ونقلها وتوليدها وإنتاجها واستثمارها وتوظيفها بصورة إيجابية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2010)، كما تم اعتماد استراتيجية الموهبة والإبداع ودعم الابتكار؛ والتي تهدف إلى أن تصبح المملكة العربية السعودية بحلول 2022م مجتمعا مبدعا بقيادة كوادر شابة موهوبة ومبدعة ومبتكرة على أعلى مستوى من التعليم والتدريب المتميز بما يدعم التحول الى مجتمع المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة الشاملة (http://archive.aawsat.com)، وفي عام 1432هـ أطلقت مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام الذي بني على خمس استراتيجيات منها: دعم الابتكار والتميز والتنافس في الممارسات التعليمية، ودعم العملية التعليمية، وتمكين إدارات التربية والتعليم والمدارس من توفير فرص للطلاب كافة وفق المعايير العالمية ومحددات التحفيز والمنافسة (وزارة التعليم، 1432هـ: 16)، كما اطلقت عام 1434هـ الاستراتيجية الوطنية للتحول نحو مجتمع المعرفة؛ لضمان استدامة عملية التنمية، وبناء اقتصاد عصري ومنافس ينطوي على محتوى معرفي بعيدا عن الاقتصاد المعتمد على الموارد الطبيعية (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 1434هـ: 11)،ولتحقيق هذا الهدف اطلقت المملكة خطة استشرافية بعيدة المدى تتمثل في الآتي: بحلول عام 2030 تصبح المملكة العربية السعودية مجتمعا معرفيا في ظل اقتصاد قائم على المعرفة والمعلومات متنوع المصادر والإمكانات، تقوده القدرات البشرية المنتجة للمعلومات والمعرفة والقطاع الخاص (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 1434هـ).

وهذا يتطلب إعداد أعداد متزايدة من الطلاب ذوي قدرات عقلية عالية، يمتلكون المهارات اللازمة لاكتشاف المعرفة والمشاركة فيها، وتوليدها وانتاجها، وحسن استثمارها على أرض الواقع، وهنا يأتي دور التعليم الذي يعد مفتاح المرور لدخول عصر المعرفة وتطوير المجتمعات من خلال تنمية رأس المال البشري؛ الذي يعد محور العملية التعليمية؛

بما يمكنه من التفاعل الإيجابي مع معطيات العصر. فإذا كان النظام التربوي مسؤولا عن إعداد الطلاب إعدادا متكاملا من كافة الجوانب، وتزويده بالمعلومات والخبرات التي تؤهله لمواكبة التغيرات المعرفية والمعلوماتية والتكنولوجية ليكونوا أعضاء فاعلين في الاقتصاد العالمي، فيجب أن يؤخذ بالحسبان طبيعة الاقتصاد الذي سيتعايشون معه (Molebash., 1999).

وعند الحديث عن دور التعليم في إعداد الأفراد في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، نجد أن التعليم العام يحتل قلب النظام التعليمي أينما وجد، كما أن مؤسسات التعليم العام تشكل عنصرا رئيسا في أي نظام تعليمي. فالتعليم العام هو الذي يبدأ بتنمية عقول المتعلمين وتشكيلها، وتوجيه اهتماماتهم، بل هو الذي يحفز الإلهام لديهم، فهو الذي يرسى القواعد المتينة للانطلاق نحو مجتمع اقتصاد المعرفة فإذا ما استطاعت المدرسة أن تكون المنتج الأول للمعرفة فإن هذا يعد مؤشرا لتحسين التعليم (محمود، 2016)

ويشكل المعلم أحد الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية وفي تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم، وهو المفتاح الرئيس الذي يسمح لمؤسسات التعليم العام أن تصل لأهدافها؛ كونه قائد العملية التعليمية، فهو الذي يتعامل مع الطلاب بشكل مباشر ويتفاعل معهم، ويؤثر في تكوين عقلياتهم وبناء شخصياتهم من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات وتنمية قدراتهم في الاختيار الأنسب للمعلومات والتفاعل معها لإنتاج معارف جديدة، وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة وكذلك التعامل الإيجابي مع ثورة المعلومات، والتفاعل مع تكنولوجيا الاتصالات والشبكة العنكبوتية بكفاءة عالية. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للوقوف على واقع دور المعلمة في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة

مشكلة وأسئلة الدراسة

وتأسيسا على ما تقدم فمن الملاحظ أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الدول العربية في تطوير أنظمتها التربوية لمواكبة اقتصاد المعرفة، إلا أن تقرير اليونسكو عام (2004) وضح عمق الفجوة بين ما حققته الدول العربية على مستوى إعداد وتأهيل مخرجات التعليم ومثيلاتها من دول شرق أسيا: ككوريا الجنوبية، وماليزيا مما يشير لضعف مخرجات التعليم العام في الدول العربية، وضعف قدرتها على المنافسة على مستوى الناتج الاقتصادي المحلي. كما أن تقرير البنك الدولي عن التعليم عام (2006) أكد على ترتيب ما حققه التعليم العام في المملكة العربية السعودية مع مثيلاتها من الدول العربية وهو ما يوضح الحاجة الماسة لإعادة النظر في تحديد أدوار المعلم في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة (بخش وياسين، 2009: 33)، أما تقرير البنك الدولي عام (2008) أشار إلى وجود

فجوات بين ما حققته الأنظمة التعليمية في الوطن العربي، وبين ما تحتاجه المنطقة؛ لتحقيق أهدافها الإنمائية الحالية والمستقبلية، وإلى وجود الكثير من المشكلات وجوانب القصور في التعليم: كعدم المؤامة بين مخرجات التعليم الثانوي واحتياجات سوق العمل، وتدني الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم الثانوي، وضعف إعداد الطلبة لمواصلة التعليم الجامعي على الوجه الأمثل (كما ورد في القرارعة، 2013، 8).

وتؤكد نتائج بعض الدراسات أن النظام التربوي التقليدي عجز عن الاستجابة لتحديات المرحلة فهو نظام خطي Linear يلائم العصر الصناعي Industrial age؛ فالطلاب يدرسون الشيء نفسه في الوقت نفسه بما يشبه خط التجميع Assembly Line في المصنع، والمعرفة في هذا النظام ضعيفة هشة مجزأة لا ترتبط بالواقع، ونتاجها حافزا ضعيفا للتعلم، ومن الصعب نقله للمواقف الحياتية (محمود، 2016، كما ورد في الصالح، 1429هـ).

كما ظهرت دعوات عامة للإجابة عن مدى جاهزية الدول العربية لمحاكاة متطلبات اقتصاد المعرفة Knowledge Economy، فقد أشار تقرير البنك الدولي بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة عام (2013) إلى أن الانخراط في نموذج اقتصاد المعرفة يتطلب من الدول العربية تنفيذ عدد من الإصلاحات الرئيسة في مختلف القطاعات من أهمها أيد عاملة أكثر مهارة، وتحسين القدرة على الابتكار والبحث، وتوسيع نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها (رمضان، 2015)، وفي هذا السياق يشير Gee (2004) أن عصر اقتصاد المعرفة جعلت الفرد يتعلم بطرق جديدة ومبتكرة لأهداف مستقبلية مما يدعو المدرسة والمعلمين أن يتفاعلوا بإيجابية مع هذه الحقيقة؛ بمعنى أن يسعى الفرد لتطوير قدراته وتنمية مهاراته وخبراته لتهيئة نفسه لفرص جديدة، ويضيف كلا من: (Edward & Usher، 2008) أن التحولات العالمية التي يشهدها العالم حاليا تتطلب تطوير مهارات وتجارب ومعارف جديدة للفرد، مما يقتضي معه أن تقوم المدرسة بدورا مهما في هذا الصدد.

كما أكدت بعض الدراسات (محمد، 2007)، على ضرورة تسلح الفرد المتخرج من أي نظام تعليمي بعدد من المقومات منها: الاهتمام بالحصول على المعرفة من مصادرها الأولية، وإنتاجها من خلال مصادر بشرية أو إلكترونية، ونشرها والدعوة إلى الانتفاع بها، والقدرة على التواصل مع الآخرين والعمل في فريق، إضافة إلى عدد من الكفايات التعليمية؛ التي لابد أن يكتسبها الطالب منها: القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات ليتمكن من مواكبة عصر اقتصاد المعرفة.

وعلى الرغم من أهمية التعليم في تدعيم متطلبات الاقتصاد المعرفي إلا أن نتائج بعض الدراسات بينت أنه دوره دون المستوى المطلوب لهذه المرحلة؛ فقد أشارت نتائج الغامدي (1420هـ) أن محتوى مناهج التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية لا تتوافق ومتطلبات سوق العمل، ولا تعمل لإعداد الطالب للعمل بميادين الحياة المختلفة. كما أكدت دراسة الزميتي (2011) أن عناصر منظومة التعليم الثانوي العام في مصر يواجه العديد من المشكلات في تحقيق أهدافه، وهو بحاجة إلى تحديث وتطوير بما يلائم متطلبات عصر اقتصاد المعرفة. كما أشارت نتائج دراسة القيسي (2011) أن تكرار مجال النمو العقلي في محتوى مقررات العلوم الشرعية بمشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية جاء في المرتبة الرابعة. وتوصلت دراسة رمضان (2015) إلى أن درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب جاءت بدرجة متوسطة على جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. في حين أكدت نتائج دراسة السوطري وآخرون (2010) أن امتلاك طلاب جامعة الملك سعود لمهارة حل المشكلات والتفكير جاءت في المرتبة الأخيرة من جملة مهارات الاقتصاد المعرفي التي حددتها الدراسة، أما دراسة المركز الوطني لتنمية القوى البشرية (2010) أكدت أن الطلبة لا يملكون المهارات العلمية والرياضية بدرجة كافية، كما يعانون من ضعف في مهارات التفكير العلمي المطلوبة لهذه المرحلة.

وانطلاقا من أن الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام تهدف إلى بناء جيل مزود بالمعارف والمهارات اللازمة لعصر اقتصاد المعرفة، وإدراكا للدور التنموي الذي ينبغي أن يقوم به المعلم في تحقيق أهداف الاستراتيجية، وتأكيدا على أهمية وظيفة المعلم التعليمية في إعداد رأس المال البشري وفق متطلبات عصر اقتصاد المعرفة جاءت الدراسة الحالية؛ استجابة لتوصية بعض الدراسات؛ حيث أوصت دراسة رمضان (2014) بضرورة إجراء المزيد من الدراسات الميدانية في مجال إكساب مهارات الاقتصاد المعرفي للطلاب، كما أنها استجابة لتوصيات أبحاث مؤتمر دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي الذي عقد في جامعة جرش عام (2009)، ومؤتمر مجتمع المعرفة: «التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا» والذي عقد بجامعة السلطان قابوس (2007) ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول دور معلمة المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي لديهن لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة باختلاف متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية، التخصص، قطاع التعليم).

3. ما المعوقات التي تواجه معلمة المرحلة الثانوية في القيام بدورها في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة؟

4. ما التصور المقترح للارتقاء بدور معلمة المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة من وجهة نظر الطالبات، وعلاقته ببعض المتغيرات الخاصة بالطالبات كتغير المرحلة الدراسية، والتخصص، وقطاع التعليم، والوقوف على المعوقات التي تواجه معلمة المرحلة الثانوية في القيام بدورها في هذا الجانب، ووضع تصور مقترح للارتقاء بدور معلمة المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الموضوع الذي يتناوله ألا وهو: دور المعلمة في تنمية الجانب العقلي للطالبات؛ لارتباطه بمتطلبات عصر اقتصاد المعرفة، والتي تتطلب ضرورة استيعابها وإعداد الطالبات لمواكبتها؛ إضافة إلى أهمية المرحلة التعليمية التي تتناولها الدراسة (المرحلة الثانوية)؛حيث إنها الحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم العالي مما يتطلب تزويد طالبات تلك المرحلة بالمهارات والمعارف التي تمكنهن من المساهمة الفعالة في تنمية المجتمع، كما تغطي الدراسة الحالية مجالا مهما لم يأخذ حقه الوافي من الدراسة والبحث في المجتمع السعودي - في حدود علم الباحثة -، حيث إن غالبية البحوث ركزت على التعليم الجامعي. ومن المأمول أن يستفاد من نتائجه الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي، فعلى المستوى النظري فيمكن أن تمثل إضافة علمية للمكتبة التربوية العربية؛ بما تقدمه من نتائج وتوصيات قد تشكل انطلاقة للباحثين لدراسات أخرى في المجال نفسه. وعلى المستوى التطبيقي تقدم تصور مقترح إذ يمكن أن يفيد كل من: المعلمة في أداء أدوارها المطلوبة في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة، والجهات المسؤولة عن التخطيط وتطوير التعليم الثانوي في تشخيص واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة، ومن ثم وضع الخطط اللازمة للارتقاء بدورها في هذا الجانب.

حدود الدراسة ومحدداتها Limitations and Delimitations

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة الكشف عن واقع دور معلمة المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات من خلال الوقوف على دورها في تنمية قدرات ومهارات الطالبات العقلية في مستوياتها المعرفية التي حددها بلوم؛ لأهميتها في تنمية الجانب العقلي للطالبات خاصة في عصر التقدم العلمي والمعرفي والتكنلوجي المعاصر. والوقوف على المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية للقيام بدورهن في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة، ووضع تصور مقترح للارتقاء بدور المعلمة للقيام بأدوارها المطلوبة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

حدود منهجية: تتحدد نتائج الدراسة بدرجة صدق وثبات أداتي الدراسة التي استخدمت بهدف جمع البيانات من أفراد عينتي الدراسة، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1438/1439هـ.

مصطلحات الدراسة

يمكن تعريف المصطلحات الواردة في هذه الدراسة على النحو الآتي:

الدور Role : مجموعة المهام والأنشطة التي تقوم به معلمة المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي لدى الطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة.

تنمية الجانب العقلي Mental development: ما يمكن لمعلمة المرحلة الثانوية أن تقدمه للطالبات من ممارسات إيجابية متوقعة في تنمية قدراتهن ومهاراتهن العقلية (كالتذكر والملاحظة والتصنيف والمقارنة والاستدلال والابداع والابتكار ومعالجة المعلومات وحل المشكلات)، وإكسابهن طرق الحصول على المعلومات والمعارف واختيار المناسب منها، وتوليد وإنتاج الأفكار الجديدة بالبحث والتطوير وتوظيفها بكفاءة، وطرق الاتصال والتفكير والتفاعل الإيجابي مع التقنية؛ وذلك لأنها ضرورية في ظل تطور المعلوماتية / التكنولوجية.

اقتصاد المعرفة Knowledge Economy هو: الاقتصاد الذي يرتكز على رأس المال العقلي وتنمية قدراته، وتدريبه على طرق حصول المعلومات والمعارف واختيار المناسب منها، ونشرها، وتوليد وإنتاج الأفكار الجديدة بالبحث والتطوير والأفكار الابتكارية والإبداعية وحسن توظيفها في كافة المجالات الحياتية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

في ظل التغيرات الجديدة التي يشهدها العالم في شتى مجالاته؛ انبثقت ثورة المعرفة بفعل التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي أدت دورا أساسيا في التوجه نحو ما يسمى باقتصاد المعرفة Knowledge Economy، أو كما يسمى بالاقتصاد المبني على المعرفة Knowledge- based- Economy أو اقتصاديات المعرفة Economics of Knowledge ؛ يطرح مع مصطلحات ومفاهيم مترادفة تقترب أو تبتعد كثيرا عن هذا الحقل مثل اقتصاد المعلومات Information Economy، اقتصاديات البحث Numeric Economy، ويعود السبب في هذا الالتباس في المفاهيم إلى حداثة حقل اقتصاد المعرفة كتخصص، وبالتالي فإن مفاهيمه الأساسية ومبادئه وتقنياته لا تزال في مرحلة التبلور والإنضاج (محمود 2016، 112).

ويعرف الهاشمي والعزاوي (2007،26) اقتصاد المعرفة بأنه: «الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في المحيط الاقتصادي، ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال».

ويمكن القول أيضا أن اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي يعتمد على نشر المعلومات واستثمارها وعلى استخدام الأفكار وتطبيق التكنولوجيا، إضافة الى استخدام القدرات العقلية والبنية التحتية اللازمة، ويتطلب الاقتصاد المبني على المعرفة نوعا جديدا من التعليم النوعي والتدريب المستمر مدى الحياة Life-Long في بيئات تعليمية مختلفة رسمية وغير رسمية بعيدة عن الحفظ والاستظهار قادرة على التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم (Bank World Group،2001، كما ورد في ربابعة، 2017).

ويمكن تلخيص بعض أهداف التعليم في عصر اقتصاد المعرفة في الآتي:

1. إكساب الطلاب مهارات اقتصاد المعرفة منها: مهارة حيازة المعرفة وتقييمها، مهارة التمكين المعرفي من تنظيم وعرض وتحليل وتفسير هذه المعرفة، مهارة إنتاج وتوليد المعرفة الأصيلة ونقلها وتوسيعها وإعادة تركيبها والإضافة إليها، مهارة استثمار المعرفة في تطبيقات جديدة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 2009).

2. تنمية قدرات المتعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات، وعلى التكيف مع الواقع، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم واستخدام الحاسوب وغيرها من التقانات، والاتصال الفعال مع الآخرين، والكشف عن مواهبهم وتنميتها (إلياس، 2009).

3. تنمية قدرات الطلاب العقلية للحصول على المعرفة من مصادرها الأصيلة، واتقانها، وتوظيفها لحل المشكلات، والعمل على إكساب الطالب أقصى درجات المرونة، وسرعة التفكير والقدرة على التكيف الاجتماعي والفكري، والعمل على تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب وقبول المخاطرة وتعميق روح المشاركة في نفوسهم، وأن تنمي لديهم النزعة العقلانية؛ بحيث يدركوا كيف تعمل آليات التفكير، مما يجعلهم على درجة من الوعي بأنماط التفكير المختلفة (محمود، 2016).

هذه الأهداف لا تعتبر أهداف نهائية للتعليم؛ بل هي أهداف تتجدد وتتغير وفقا لتجدد متطلبات العصر العلمية والتقنية والاجتماعية. كما أن تحقيق هذه الأهداف وغيرها يتطلب إعادة النظر في عناصر العملية التعليمية؛ وذلك لضمان تحقيق تلك الأهداف وإكساب الطلاب تلك المهارات.

ويعد المعلم من ركائز العمل المهمة لمنظومة التعليم العام وأحد أهم مدخلاتها، وتبعا للتغيرات التي طرأت على وظائف المدرسة في ظل عصر اقتصاد المعرفة تحول دور المعلم التقليدي ليلعب أدوارا جديدة تتماشى مع متطلبات اقتصاد المعرفة، فالمعلم وفق نظرة علماء التنمية البشرية يشكل المصدر الأول للبناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي للأمم من خلال دوره في بناء رأس المال الفكري والمعرفي، فكلما نجح المعلم في تنمية القدرات والمهارات العقلية للطالب، كلما ارتفعت معها مستويات المعرفة وحسن توظيفها وإعادة انتاجها لديه، ومن ثم ارتفع مستوى الانتاج العام في المجتمع، والذي بدوره ينعكس على زيادة دخل أفراد المجتمع وتحقق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لهم (القرني، 2009)؛عليه يمكن تلخيص بعض أداور المعلم في تنمية الجانب العقلي للطلاب لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة (إلياس، 2009؛ الحراحشة،2009؛ الأحمدي، 2014؛ آل رفعة، 2014؛الحر، 2001؛ محمود، 2016) في الآتي :

مساعدة الطلاب على تنظيم معارفهم والربط بين الخبرات التي تبدو غير مترابطة، مساعدة الطلاب على الوصول إلى المعرفة واكتشاف المبادئ وكأنهم يكتشفونها للمرة الأولى، تهيئة المواقف التعليمية المناسبة لإكساب الطلاب مهارات التواصل والتعلم التعاوني والتعامل معهم كشركاء فعليين في عملية التعلم والتعليم، تنمية المهارات العقلية العليا للطلاب كالفهم، والتطبيق، والاستنتاج، والتحليل، والتركيب، والتقويم، والتصنيف، والتنبؤ

والاستنتاج؛ وذلك لأنها ضرورية في اكسابهم قدرات التعامل مع ثورة المعرفة في ظل تطور المعلوماتية، تزويد الطلاب بطرق التعلم الحديثة، مساعدة الطلاب على توظيف ثورة المعلومات في توليد وانتاج المعرفة، وتنمية قدراتهم على التفكير بأشكاله المختلفة كالتفكير الناقد، والتفكير الابتكاري، والتفكير الإبداعي، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل العلمي والعمل مع الآخرين، الابتعاد عن المنحنى التلقيني، والانتقال الى المنحنى الاستقصائي أو البنائي الذي ينصب على تعليم الطلبة كيفية الاتصال بالمصادر المعرفية الالكترونية، تحويل المفاهيم النظرية إلى مجال للتطبيق في استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي والتعليم عن بعد، وبذلك يصبح الطالب لديه القدرة على جمع المعلومات وتبويبها ومقارنتها وتحليلها وتطبيقها في الميدان العلمي، تنمية قدراتهم على ابتكار الحلول والأساليب الجديدة والقدرة على حل المشكلات، إكساب الطلاب المهارات التي تمكنهم من التعلم الذاتي والتعليم المستمر، تعليم الطلاب كيفية الاستجابة للتغيير ومبادئ الحوار والاتصال، إعدادهم للدخول في مضمار التكنولوجيا المتقدمة، ومساعدتهم على اختيار المراجع والمصادر وتصميم الجداول الإحصائية والرسومات البيانية، مساعدتهم على إتقان استخدام التقنية الحديثة كالحاسب وتطبيقاته وكيفية إدارة مصادر المعرفة بتعليم طرق واستراتيجيات البحث في قواعد المعلومات والبيانات المفتوحة وغيرها، وتدريب الطلاب على كيفية توظيف المعارف في المواقف المختلفة التي يواجهوها في حياتهم اليومية، وتهيئتهم لعالم الغد وترغيبهم في العلم والتعلم.

وبالنظرة المتعمقة لهذه الأدوار نجد أنها ليست منفصلة عن بعضها البعض، وإنما هي متداخلة ومترابطة، وكل دور يدعم الدور الآخر للمعلم في تنمية مهارات وقدرات الطلاب العقلية؛ ليتمكنوا من التعامل بدقة وإيجابية وفاعلية مع المعرفة وتوظيفها بكفاءة في مجالات الحياة المختلفة.

ثانيا: الدراسات السابقة

أجريت عدة دراسات وبحوث تناولت اقتصاد المعرفة من جوانب عدة لكنها اختلفت في أهدافها فقد هدفت دراسة رمضان (2015) التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب جاءت بدرجة متوسطة على جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما كانت درجة التوافر للمهارات كبيرة من وجهة نظر الطلاب. وتقصت دراسة القرارعة (2013) مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي ودرجة امتلاك المعلمين لها؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم أسلوب تحليل

المحتوى، وبينت النتائج أن درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الكيمياء متدنية، وأن درجة امتلاك المعلمون لها كان بدرجة متوسطة. في حين هدفت دراسة مطر (2013) تقديم تصور مقترح لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في بناء مجتمع المعرفة بكلية التربية بالعريش، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأوضحت النتائج غموض مفهوم مجتمع المعرفة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالعريش، بل وغموض الهدف من ضرورة التطور، وأن التفاعل المستمر مع متطلبات مجتمع المعرفة نسبياً من تخصص لآخر ومن مُستوى خبره لآخر، ويعد الروتين والقيود التي تفرض على عضو هيئة التدريس من قبل القسم والكلية من أكثر المعوقات بروزاً والتي تعرقل عملية بناء مجتمع المعرفة. ورصدت دراسة الزميتي (2012) أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتحديث التعليم الثانوي العام في مصر بما يواكب اقتصاد المعرفة، ومعرفة مدى توافرها في مدارس التعليم الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن التعليم الثانوي في مصر يواجه العديد من المشكلات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه التي أنشئ من أجلها، كما أن عناصر منظومة التعليم الثانوي العام بحاجة إلى تطوير وتحديث يلائم متطلبات اقتصاد المعرفة. في حين استطلعت دراسة بركات وعوض (2011) رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية حول واقع الدور الذي تمارسه هذه الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة، وأظهرت النتائج أن دور الجامعات العربية وفق تقديرات أعضاء هيئة التدريس كان بمستوى قوي في مجال إعداد الفرد، وبمستوى متوسط في مجال تنمية مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة، ووجود فروق في تقديرات عينة الدراسة في جميع المجالات وفي الدور العام للجامعات في تنمية مجتمع المعرفة تبعا للموقع الجغرافي وذلك لصالح الجامعات في بلدان الخليج العربي. واستقصت دراسة القيسي (2011) ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية بمشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية والملامح التي ينبغي تضمينها فيه، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وقد صنف ملامح الاقتصاد المعرفي إلى سبعة مجالات رئيسة هي: التكنولوجيا، الاتصال، والنمو المعرفي، والنمو الاجتماعي، والنمو العقلي، والاقتصادي والوطني، وقد وضحت النتائج أن ملامح النمو المعرفي جاء في المرتبة الأولى، أما مجال النمو العقلي جاء في المرتبة الرابعة، يليه المجال الاقتصادي، فالتكنولوجي. وهدفت دراسة مصطفى والكيلاني (2011) التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ومن نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم كانت بدرجة متوسطة. أما دراسة السوطري وآخرون (2010) هدفت التعرف على مدى امتلاك طلبة السنة التحضيرية جامعة الملك

سعود لمهارات الاقتصاد المعرفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائج الدراسة: أن امتلاك الطلبة لمهارة العمل الجماعي جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاءت مهارة حل المشكلات والتفكير في المرتبة الأخيرة.

وفي ضوء الأهداف المختلفة للدراسات السابقة ونتاجها ومناهجها وأدواتها؛ جاءت فكرة الدراسة الحالية التي هدفت الكشف عن واقع دور معلمة المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وفي التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمة في القيام بدورها بفاعلية من وجهة نظرها، مع وضع تصور مقترح للارتقاء بدور المعلمة لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في جوانب عديدة منها بناء الخلفية النظرية للدراسة، وفي بناء أدواتها، وفي التعليق على نتائجها.

الإطار الميداني

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية والبالغ عددهن (36051) طالبة، وجميع معلمات المرحلة الثانوية وعددهن (3706) بمدينة جدة بمدارس التعليم العام الحكومي والأهلي. (الدليل الإحصائي لعام 1438/1439هـ)

عينة الدراسة: تم اختيار عينتي الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من مختلف المراحل التعليمية بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، بلغ حجم العينة من الطالبات (857) طالبة، في حين بلغ حجم عينة المعلمات (275) معلمة.

أداتا الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم إعداد استبانتين وفق الآتي:

1. استبانة خاصة (بالطالبات) للكشف عن واقع دور المعلمة في تنمية الجانب العقلي لديهن لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة، تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي (عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) وهي تمثل رقميا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج: من 1 - 2،33 منخفضة، ومن 2.34 - 3.67 متوسطة، ومن 3.68 - 5 مرتفعة، وقد تم تحديد قيم المتوسّطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعادلة التالية: مدى الاستجابة = (أعلى درجة - أقل درجة)/ عدد الفئات المطلوبة (5 - 1) / 3=1.33، ومن ثم إضافة الناتج (1.33) إلى نهاية كل فئة.

2. استبانة خاصة (بالمعلمات) لمعرفة المعوقات التي تعيقهن عن القيام بدورهن في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة. تم اعتماد مقياس ليكرت الرباعي (أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، لا أوافق) وتمثل رقميا (4، 3، 2، 1) على الترتيب واعتمد المقياس الآتي لأغراض تحليل نتائج استبانة المعلمات: المنخفض (من 1 - 1.66)، المتوسط (من 1.67 - 2.33)، والمرتفع (من 2.34 - 3)، وقد جاء هذا المعيار بناء على استخلاص ثلاثة مستويات للمعوقات وفقا لاعتماد المعادلة السابق ذكرها في معيار الطالبات.

وقد تم بناء الاستبانتين في ضوء الاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة مصطفى والكيلاني (2011) وبركات وعوض (2011) رمضان (2015)، محمود (2016) القرارعة (2013).

صدق أداتي الدراسة وثباتهما: للتحقق من صدق أداتي الدراسة تم عرضهما على (12) محكما من المتخصصين، وعلى ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم استبعاد الفقرات التي لم يتفق عليها أكثر من 80% منهم؛ لعدم وضوحها أو لعدم تحقيقها بشكل إجرائي، أما فيما يختص بالثبات، تم تطبيق الأداتين على عينة عددها (40) طالبة، و(25) معلمة، من خارج عينات الدراسة، وإعادة تطبيقهما بعد مضي أسبوعين، وبحساب معامل الثبات ألفا كور نباخ وجد أنه تراوح بين (0.84) و (0.95) للفئات المختلفة بالنسبة لاستبانة الطالبات، و(0.87) و(0.93) بالنسبة لاستبانة عينة المعلمات، وتلك القيم مقبولة مما يمكن معه الاطمئنان لثبات الأداتين وثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية.

خصائص عينتي الدارسة

جدول (1) خصائص عينة الدراسة من الطالبات

عينة الطالبات			عينة المعلمات			
ثالثة ثانوي	ثانية ثانوي	أولى ثانوي	حكومي	أهلي	علمي (2/3) ث	أدبي (2/3) ث
269	283	305	492	365	265	287

جدول (2) خصائص عينة الدراسة من المعلمات

قطاع التعليم		التخصص		المجموع
حكومي	أهلي	علوم نظرية	علوم تطبيقية	
186	89	160	115	275

أساليب المعالجة الإحصائية

تم حساب الإحصاءات الوصفية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova).
3. اختبار (T-test).
4. اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين فئات المتغيرات (أكثر من فئتين)، واختبار أقل فرق ممكن (LSD) للكشف عن مصدر الفروق في إجابات أفراد العينة عند عدم تمكن اختبار شيفيه من ذلك.

نتائج الدراسة ومناقشتها

س1: ما واقع دور معلمة المرحلة الثانوية بمدينة جدة في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة من وجهة نظر الطالبات؟

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة الطالبات لمعرفة واقع دور المعلمة في تنمية الجانب العقلي لديهن مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	رقم الفقرة	الدرجة
تشجع الطالبات على عملية حفظ المعلومات.	4.11	0.545	1	8	مرتفعة
تنمي قدرات الطالبات على تلخيص الأفكار الرئيسة المستخلصة من المعلومات المجمعة.	4.07	0.571	2	2	مرتفعة
تدرب الطالبات على تنظيم المادة العلمية.	4.02	0.589	3	3	مرتفعة
تنمي لدى الطالبات الاتجاهات الإيجابية نحو الوسائط الحديثة.	3.95	0.597	4	14	مرتفعة
تزود الطالبات بطرق التعلم الحديثة.	3.91	0.592	5	11	مرتفعة
تحث الطالبات على التكيف مع التغيرات العلمية المتسارعة.	3.85	0.626	6	21	مرتفعة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	رقم الفقرة	الدرجة
تنمي لدى الطالبات قيمة التعلم المستمر.	3.80	0.637	7	39	مرتفعة
تدرب الطالبات على مهارات التعلم الذاتي.	3.68	0.654	8	24	متوسطة
تنمي لدى الطالبات مهارات التقويم.	3.67	0.743	9	23	متوسطة
تشجع الطالبات على طرح الاسئلة والحوار والمناقشة.	3.65	0.733	10	17	متوسطة
تنمي لدى الطالبات مهارات تحليل المعلومات وتفسيرها.	3.63	0.605	11	13	متوسطة
تطلق للطالبات حرية التعبير عن الرأي.	3.62	0.96	12	5	متوسطة
توفر للطالبات البيانات والمعلومات الخاصة بالدرس بصورها المختلفة.	3.57	0.642	13	22	متوسطة
تبين للطالبات كيفية تطبيق المعرفة على أرض الواقع.	3.55	0.623	14	19	متوسطة
تزود الطالبات بالمراجع والمصادر العلمية المتجددة باستمرار.	3.53	0.618	15	32	متوسطة
تنمي لدى الطالبات مهارة الاستنتاج.	3.50	0.641	16	40	متوسطة
تدرب الطالبات على كيفية معالجة المعلومات ونقدها.	3.48	0.638	17	30	متوسطة
تدرب الطالبات على استخدام تقنية المعلومات في البحث عن المعلومات.	3.46	0.642	18	26	متوسطة
تنمي رغبة الطالبات نحو المزيد من المعرفة.	3.38	0.656	19	1	متوسطة
تشجع الطالبات على الإبداع والابتكار.	3.32	0.659	19	9	متوسطة
تنمي لدى الطالبات مهارة تقييم طبيعة المعرفة.	3.29	0.675	19	15	متوسطة
تنمي لدى الطالبات مهارات التفكير العلمي.	3.23	0.690	20	10	متوسطة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	رقم الفقرة	الدرجة
تنمي لدى الطالبات التفكير الإبداعي.	3.18	0.675	21	36	متوسطة
توجه الطالبات لكيفية الحصول على المعرفة اللازمة.	3.14	0.687	22	28	متوسطة
تحث الطالبات على التنوع في مصادر الحصول على المعرفة.	3.11	0.689	23	29	متوسطة
تدرب الطالبات على مهارات حل المشكلات بطريقة عقلانية	3.06	0.681	24	4	متوسطة
تساعد الطالبات في الحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها الأصيلة.	2.95	0.676	25	37	متوسطة
تنمي لدى الطالبات الاتجاهات الإيجابية نحو الوسائط الحديثة.	2.91	0.759	26	7	متوسطة
تحث الطالبات على التنوع في مصادر الحصول على المعرفة.	2.86	0.777	27	27	متوسطة
توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الموقف التعليمي.	2.81	0.767	28	12	متوسطة
تنمي لدى الطالبات مهارة المقارنة.	2.76	0.695	29	18	متوسطة
تستخدم الانترنت داخل القاعات الدراسية كوسيلة أساسية لتنمية المعرفة لدى الطالبات.	2.68	0.576	30	25	متوسطة
تنمي قدرة الطالبات على تركيب الأفكار الرئيسة لبناء معرفة جديدة	2.54	0.832	31	16	متوسطة
تستثمر المعلمة التقنيات العلمية المتاحة لتبادل المعلومات مع الطالبات.	2.48	0.791	32	31	متوسطة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	رقم الفقرة	الدرجة
تكلف الطالبات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فيما بينهم لأداء بعض التكليفات الجماعية.	2.45	0.774	33	33	متوسطة
تمنح الطالبات فرصا كي ينتجن معرفة جديدة.	2.38	0.546	34	20	متوسطة
تشجع الطالبات على الابتكار في تطبيق المعارف الجديدة والسابقة.	35.2	0.691	35	34	متوسطة
تشجع الطالبات على الاستدلال.	2.34	0.670	36	35	منخفضة
تنمي لدى الطالبات القدرة على التفكير بطريقة مستقلة.	2.32	0.685	37	6	منخفضة
تنمي لدى الطالبات مهارات ما وراء المعرفة.	2.31	0.780	38	38	منخفضة
المتوسط العام	3.22	متوسطة			

يتضح من الجدول (3) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول واقع مستوى دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي لهن؛ لمواكبة اقتصاد المعرفة بلغ (3.22)، وبتقدير متوسط، ويمكن عزو ذلك إلى غياب ثقافة اقتصاد المعرفة ومتطلباته ومهاراته لدى بعض المعلمات، مما أدى إلى افتقارهن لفهم أدوارهن ومسؤولياتهن للقيام بالتعليم الفعال في ضوء التغيرات والتطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مما انعكس سلبا على دورهن في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة اقتصاد المعرفة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القرارعة (2013) والتي أشارت إلى أن مهارات الاقتصاد المعرفي التي يمتلكها المعلمون كانت بصورة عامة بتقدير متوسط (2.63).
- أن المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة قد تراوحت ما بين (4.11) بتقدير عالي و(2.31) بتقدير منخفض، تحصل عدد 7 فقرات منها على تقدير عالي، وعدد

30 فقرة على تقدير متوسط، وعدد (3) فقرات على تقدير منخفض، وقد جاءت فقرة «تشجع الطالبات على عملية حفظ المعلومات» في المرتبة الأولى بمتوسط (4.11) وتقدير عالي، وقد يعزى ذلك إلى لجوء بعض المعلمات إلى المنحنى التلقيني في عملية التعلم والتي تركز على تنمية المستويات الدنيا من التفكير كالحفظ والاستظهار، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القرارعة (2013) والتي توصلت إلى النتيجة السابقة بمتوسط حسابي (4.01).

في حين جاءت فقرة « تنمي لدى الطالبات قيمة التعلم المستمر » في المرتبة السادسة بمتوسط (3.80، من 5) وتقدير (عالي)، ويمكن تفسير ذلك أن المعلمات لديهن إدراك بقيمة التعلم المستمر وأهميتها؛ حيث إنها خاصية من خصائص التربية الإسلامية، وليست وليدة هذا القرن فحسب مصداقا لقوله تعالى: (وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (طه: 114)، وقوله تعالى: (وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) (الإسراء: 85)، كما أنها هدف من أهداف الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام، تلتها في الترتيب فقرة « تدرب الطالبات على مهارات التعلم الذاتي » بمتوسط (3.67) وتقدير عالي، ومهارة التعليم الذاتي مرتبطة ارتباطا مباشر بمهارة التعلم المستمر، وتمثل مهارة التعلم الذاتي مبدأ إسلامي أصيل يهدف إلى أن يربي الفرد ذاته بما يوافق الغاية من وجوده في هذه الحياة الدنيا؛ وهي تحقيق العبودية الخالصة لله مصداقا لقوله تعالى: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الأنعام: 162 - 163).

وجاءت الفقرات التالية: «تنمي رغبة الطالبات نحو المزيد من المعرفة» «تشجع الطالبات على الإبداع والابتكار»، تنمي لدى الطالبات مهارة تقييم طبيعة المعرفة في الترتيب 19 بمتوسط عام (3.38)، ويمكن تفسير ذلك أن هذه المهارات العقلية مرتبطة مع بعضها البعض فمن المعلوم أن مهارة الرغبة في المزيد من المعرفة والسعي للحصول على خبرات جديدة، تمثل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي الابتكاري، فكل ما ازدادت رغبة الطالبة نحو الحصول على المزيد من المعرفة ساعدها ذلك على الإضافة إلى المعرفة وإنتاج الأفكار الفريدة من نوعها والمقنعة وتكون لديها القدرة على التفكير المنتج (عبدالشافي، 2013م). كما أن تعديل أي منتج علمي يحتاج إلى تركيب أفكار رئيسة في بناء معرفة جديدة، ولا تصل الطالبة لهذه المرحلة إلا إذا اكتسبت مهارة تقييم طبيعة المعرفة.

في حين جاءت فقرة « تساعد الطالبات في الحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها الأصيلة » في الترتيب 25، على الرغم من أهمية إرشاد الطالبات لذلك، فمن المعلوم أن هدف التربية الحديثة لم يعد تحصيل المعرفة فقط؛ بل القدرة على الوصول إلى مصادرها الأصلية، وتوظيفها في حل مشاكل الواقع.

وجاءت فقرة:« تحث الطالبات على التنوع في مصادر الحصول على المعرفة» في الترتيب 27 بمتوسط عام (3.14) وتقدير متوسط، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رمضان (2015م) والتي أشارت إلى أن توافر مهارة التنويع في مصادر الحصول على المعرفة لدى الطلاب كانت بدرجة قليلة مما يعني أن المعلم لا يقوم بدوره المطلوب في تعزيز هذه المهارة

أما الفقر: «توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الموقف التعليمي» فقد جاءت في المرتبة 28 بتقدير متوسط، ويمكن عزو ذلك إلى تركيز بعض المعلمات على طريقة الإلقاء في التدريس، أو إلى عدم جاهزية معظم الفصول الدراسية من أجهزة تكنولوجيا المعلومات.

في حين جاءت فقرة «تستخدم الأنترنت داخل القاعات الدراسية كوسيلة أساسية لتنمية المعرفة لدى الطالبات » في الترتيب 30 بتقدير متوسط، ويمكن عزو ذلك إلى ضعف اتقان بعض المعلمين لكيفية التعامل مع شبكة الإنترنت وتوظيفها في الموقف التعليمي، أو لعدم توفر نقطة اتصال بالإنترنت داخل القاعات الدراسية نتيجة قلة الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس وهذا بدوره ينعكس سلبا على تعزيز مهارات اتقان التعامل مع الانترنت لدى الطالبات، وهوما أكدته دراسة رمضان (2015) حيث أشارت إلى أن اتقان التعامل مع شبكة الإنترنت لدى الطالبات كانت بتقدير متوسط (2،70).

وجاءت الفقرتين التالية: «تستثمر المعلمة التقنيات العلمية المتاحة لتبادل المعلومات مع الطالبات»، «تكلف الطالبات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فيما بينهن لأداء بعض التكليفات الجماعي» في المرتبة 32، 33 على التوالي بمتوسط (2.33)، (2.32) وتقدير متوسط وهي نتيجة غير متوقعة؛ لأهمية التعاون والتفاعل المعلوماتي مع الآخرين من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من رمضان (2015) من أن توافر مهارة التعاون لدى الطلاب مع الآخرين بأشكال وسياقات متعددة جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.61) ودرجة توافر كبيرة، ودراسة السوطري وآخرون (2010) فقد أشارت نتائج دراستهم حصول مهارة توافر مهارة العمل الجماعي على المرتبة الأولى وبتقدير عالي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود.

وجاءت فقرة « تمنح الطالبات فرصا كي ينتجوا معرفة جديدة » في الترتيب 34 بتقدير متوسط، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بركات وعوض (2011) حيث أشارت نتائج دراستهما إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية في إرشاد الطلبة نحو توليد المعرفة كانت بدرجة قوية، في حين اتفقت مع الدراسة ذاتها في فقرة

« تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطالبات » فقد حصلت الفقرة في الدراسة السابقة والدراسة الحالية على تقدير متوسط.

أما الفقرة التالية: « تنمي لدى الطالبات مهارات ما وراء المعرفة » جاءت في بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.31) وتقدير ضعيف؛ ويمكن أن يعزى ذلك إلى افتقار كثير من المعلمات إلى مفهوم هذه المهارة وعدم امتلاكها، وبالتالي ظهر هناك ضعف في تنمية هذه المهارات لدى الطالبات والمتعلقة بحل المشكلات وفق الخطوات العلمية لحلها، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة القرارعة فقد جاءت الفقرة التالية « أشجع مهارات ما وراء المعرفة » في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.02).

س2: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول واقع مستوى دور معلمة المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي لديهن لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة باختلاف متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية، التخصص، قطاع التعليم؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار « ت » لمتغيري (التخصص: علمي / أدبي، وقطاع التعليم: حكومي / أهلي)، وتحليل التباين الأحادي للمرحلة الدراسية، والجداول أدناه يوضح ذلك:

أولا: متغيري (التخصص: علمي / أدبي، قطاع التعليم: حكومي / أهلي).

جدول (4) اختبار (ت) لدلالة الفروق باختلاف متغيري (التخصص، قطاع التعليم)

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التخصص **	أدبي	287	3،58	0،82	*0،01
	علمي	265	3،76	0،75	
قطاع التعليم	حكومي	477	3،78	0،78	*0،000
	أهلي	380	4،08	0،64	

*دالة عند مستوى 0.01

** خضع لاختبار (ت) في متغير التخصص (552) طالبة وهو مجموع طالبات الصف الثاني والثالث ثانوي؛ حيث التخصص يبدأ من الصف الثاني ثانوي

يتضح من الجدول السابق الآتي:

أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.01، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات آراء الطالبات حول دور المعلمة في تنمية الجانب العقلي لهن لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة تبعا لمتغيري: التخصص، وقطاع التعليم،وقد كانت الفروق لصالح كل من:

1. طالبات التخصص العلمي، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف تضمين ملامح الاقتصاد المعرفي ومهاراته في محتوى مناهج التخصص الأدبي. كما يمكن عزو ذلك إلى طرق التدريس التي تستخدمها معلمة التخصص الأدبي حيث تركز على الحفظ والاستظهار. إضافة إلى كم المعرفة الموجود في المقررات قد يجعل هدف المعلمة الانتهاء من المقرر على حساب تنمية عقلية الطالبة لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة. إضافة إلى أن الاختبارات في معظم المقررات النظرية قد يهدف إلى قياس تحصيل الطالبات المعرفي، ولا يقيس القدرات العليا للطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (1420هـ) من أن التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية لا يتوافق مع متطلبات سوق العمل، ولا يسهم في إعداد الطلاب للعمل بميادين الحياة المختلفة، ولعل هذا الأمر يعد سببا من أسباب استحداث نظام المقررات في التعليم الثانوي في السنوات الأخيرة، كما اتفقت مع نتائج دراسة رمضان (2015) والتي توصلت إلى أن معوقات تطبيق اقتصاديات المعرفة بالكليات النظرية تفوق نظيرتها في الكليات العملية.
2. طالبات قطاع التعليم الأهلي، ويمكن عزو ذلك إلى أن معلمات المدارس الأهلية يتم اختيارهن بناء على معايير تتوافق مع أهدافها ومناهجها، إضافة الى أن عدد الطالبات في فصول المدارس الأهلية بصفة عامة أقل من المدارس الحكومية، كذلك توفر الإمكانات المادية في المدارس الأهلية؛ مما يساعد على توفر تقنيات المعلومات والاتصال في معظم فصولها ومرافقها كالمعامل والمكتبة.

ثانيا: متغير المستوى الدراسي

لحساب دلالة الفروق في محور الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي تم استخدم أسلوب تحليل التباين الأحادي (Anova) كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول (5) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق وفق متغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.20	2	1.81	3.02	*0.016
داخل المجموعات	341.34	854	0.60		
المجموع	343.54	856	2.41		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 في درجة قيام المعلمة بتنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة من وجهة نظر الطالبات، وباستخدام اختبار أقل فرق ممكن (LSD) للكشف عن مصدر تلك الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها ظهرت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (6).

جدول (6) اختبار أقل فرق ممكن (LSD) لتوضيح مصدر الفروق تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الفرق
الثالث ثانوي	4.02				
الثاني ثانوي	3.76	*			لصالح طالبات 3/ ث
الأول ثانوي	3.86	*			لصالح طالبات 3/ث

دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من:

- طالبات الصف الثاني ثانوي وطالبات الصف الثالث ثانوي لصالح طالبات الصف الثالث ثانوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطالبات الصف الثالث ثانوي (4.02)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي (3.76).

- طالبات الصف الأول ثانوي وطالبات الصف الثالث ثانوي لصالح طالبات الصف الثالث ثانوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطالبات الصف الثالث ثانوي (4.02)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى طالبات الصف الأول ثانوي (3.86).

ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ بأنه كلما ارتفع مستوى الطالبة الدراسي كلما كان رأيها نحو دور المعلمة أكثر إيجابية، بالإضافة إلى أنه قد يكون لدى الطالبة في هذا المرحلة الدراسية إلمام بالمهارات العقلية اللازمة لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة، وبالتالي مساعدة المعلمة على تحقيقها في الموقف التعليمي.

س3: ما المعوقات التي تواجه المعلمة للقيام بدورها في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة اقتصاد المعرفة؟

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محاور المعوقات التي تواجه المعلمة في تنمية الجانب العقلي لطالبات المرحلة الثانوية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
أولا: معوقات تتعلق بالجانب الإداري واللوائح					
5	نقص الدعم الإداري والتشريعات الخاصة نحو تنمية الطالبات لمواكبة اقتصاد المعرفة.	2.63	0.412	1	مرتفعة
3	عدم مناسبة اللوائح والتشريعات للأدوار والوظائف الجديدة للمعلمة والتي فرضتها الظروف والمتغيرات العالمية والمحلية في مجال التربية	2.52	0.576	2	مرتفعة
1	ضعف التحفيز الإداري على استخدام تقنية المعلومات في العملية التعليمية.	2.33	0.531	3	متوسطة
2	قلة الدورات التدريبية التي تقدمها الإدارة في توظيف تقنية المعلومات الحديثة في العملية التعليمية.	2.23	0.549	4	متوسطة
6	ندرة الدورات التدريبية المتعلقة بمتطلبات اقتصاد المعرفة.	2.21	0.571	5	متوسطة
4	ضعف وعي الإدارات بثقافة اقتصاديات المعرفة عملا ومضمونا.	2.19	0.726	6	متوسطة
المتوسط العام للمحور		2.4			مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
ثانيا: معوقات تتعلق بالمعلمة.					
9	الافتقار إلى آليات تنمية سلوكيات المعرفة لدى الطالبات.	2.39	0.682	1	مرتفعة
12	عدم القدرة على تكوين نماذج للتعلم الذاتي والتعليم المستمر.	2.37	0.726	2	مرتفعة
10	عدم امتلاك ثقافة اقتصاديات المعرفة.	2.34	0.732	3	مرتفعة
7	ضعف القدرة على دمج مهارات اقتصاد المعرفة في المواقف التعليمية	2.31	0.719	4	متوسطة
11	عدم اتقان استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	2.28	0.570	5	متوسطة
8	الاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس.	2.26	0.765	6	متوسطة
	المتوسط العام للمحور	2.33			متوسطة
ثالثا: معوقات تتعلق بالطالبات.					
15	عدم توفر كفايات التعامل مع تقنيات التعلم الحديثة لدى الطالبات.	2.65	0.612	1	مرتفعة
20	تفضل الطالبات المحتوى المطبوع على المحتوى الإلكتروني.	2.62	0.685	2	مرتفعة
13	تعود الطالبات على تلقي المعرفة أكثر من تعودهن على المشاركة في توليدها وانتاجها.	2.60	0.616	3	مرتفعة
18	ضعف الدافعية للتعلم الذاتي لدى الطالبات.	2.54	0.664	4	مرتفعة
19	عدم امتلاك معظم الطالبات لمهارات استخدام تقنيات التعلم الحديثة في المعلومات.	2.34	0.744	5	مرتفعة
17	ضعف قدرة الطالبات على انتقاء المعلومات الجيدة من مصادر المعرفة الحديثة.	2.23	0.756	6	متوسطة
16	ضعف إدراك الطالبات لأهمية التعلم المستمر.	2.21	0.743	7	متوسطة
14	سلبية الطالبة وعدم إحساسها بجدوى ما تتعلمه من تكنولوجيا تعليمية.	2.18	0.765	8	متوسطة
	المتوسط العام للمحور	2.42			مرتفعة
رابعا: معوقات تتعلق بالتجهيزات المادية					
21	قاعات الدراسة غير مناسبة لطبيعة ومتطلبات التدريس الفعال.	2.91	0.702	1	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
24	عدم توفر نقطة الاتصال بالإنترنت داخل القاعات الدراسية.	2.82	0.754	2	مرتفعة
25	خلو معظم القاعات الدراسية من وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال	2.75	0.727	3	مرتفعة
22	عدم توفر الأماكن المناسبة لتطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة كالتعلم التعاوني.	2.70	0.713	4	مرتفعة
23	ضعف الموارد المالية المخصصة لاستحداث وسائل تكنولوجية داخل الفصول الدراسية.	2.65	0.759	5	مرتفعة
المتوسط العام للمحور		2.77			مرتفعة
خامسا: معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية					
32	طبيعة محتوى بعض المقررات الدراسية تعتمد على الحفظ أكثر من اعتمادها على مهارات التفكير العليا.	2.49	0.556	1	مرتفعة
28	ضعف مسايرة محتويات بعض المناهج للتطورات التربوية وروح العصر.	2.47	0.600	2	مرتفعة
31	محتوى المقررات الدراسية لا يشجع الطالبات على الإبداع والابتكار وحل المشكلات.	2.36	0.592	3	مرتفعة
26	محتوى المقررات الدراسية لا يوجه الطالبات نحو البحث والتقصي للحصول على المعرفة.	2.32	0.614	4	متوسطة
30	محتوى المقررات الدراسية لا يشجع المعلمة على التحديث الدوري للمراجع والمصادر.	2.31	0.739	5	متوسطة
33	المقررات الدراسية لا تلبي متطلبات التنمية وسوق العمل.	2.29	0.672	6	متوسطة
29	طبيعة بعض المقررات الدراسية غير محفز على استخدام التقنيات كالحاسب وشبكة الانترنت في الحصول على المعرفة.	2.27	7.88	7	متوسطة
27	افتقار معظم المقررات لمهارات اقتصاد المعرفة.	2.23	0.658	8	متوسطة
المتوسط العام للمحور		2.34			مرتفعة
المتوسط العام للمعوقات		2.5			مرتفعة

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- ان المتوسط العام لجميع المعوقات جاءت بتقدير مرتفع بمتوسط حسابي (2.5)، ويمكن عزو ذلك إلى عدم اهتمام بعض المعلمات بالإلمام بثقافة اقتصاد المعرفة واتقان مهاراته إما بسبب: تقاعس البعض وعدم الرغبة في تطوير ذاتها في مجال التعليم الفعال، أو نتيجة عدم وجود الوقت الكافي لديهن نتيجة زيادة الأعباء الأكاديمية الملقاة عليهن، أو نتيجة عدم توفر فرص حضور دورات تتعلق بـ كفايات التدريس الفعال في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة، وقد يعود إلى مقاومة بعض المعلمات للتطوير والتجديد وإلى نمطية بعض الإدارات المدرسية التي تفضل المعلم التقليدي النمطي الذي يعمل بعيدا عن التجديد والإبداع والابتكار؛ لأن المعلمة المبدعة والمبتكرة من وجهة نظرها قد يجلب لها المتاعب (العجمي وزيادة وآخرون، 1426هـ)، ويمثل هذا الأمر أحد التحديات التي تواجه الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام، إضافة إلى تحدي تدني مستوى نسبة من المعلمين، في الوقت الذي يصعب تحويل وظائفهم (تطوير التعليم العام في المملكة إنجازات وتطلعات، 2013).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مطر (2013م) والتي توصلت إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالعريش في بناء مجتمع المعرفة.

- أن ترتيب محاور المعوقات هي كالتالي: المعوقات التي تتعلق بالتجهيزات المادية (2.77)، المعوقات المتعلقة بالطالبات (2.42)، المعوقات المتعلقة بالإدارة واللوائح (2.4)، معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية (2.34)، معوقات تتعلق بالمعلمة (2.33). وقد يرجع حصول محور معوقات التجهيزات المادية على الترتيب الأول إلى أن الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية اتجهت في مرحلتها الثانية إلى التوسع في نشر التعليم من الناحية الكمية، مع مساواة فرص التعليم للجنسين والسعي لمحو الأمية (وزارة التعليم،1432هـ) وذلك؛ لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم من قبل أفراد المجتمع، مما أدى إلى استئجار بعض المباني لعدم القدرة على توفير الميزانيات الضخمة للأبنية المدرسية التي تتوافر فيها المواصفات التربوية، وعدم قدرة هذه المباني على ملاحقة التطور الكبير في المجال التعليمي بعامة وتكنولوجيا التعليم وتقنياته خاصة، مما ترتب عليه نقص في كفاءة بعض جوانب النظام التعليمي وفاعليته بسبب محدودية الموارد اللازمة للعملية التعليمية، وزيادة كثافة الفصول، ونقص استخدامات التقنيات التعليمية الحديثة (العجمي وزيادة وآخرون، 1426، 275 - 286)،إضافة إلى

صعوبة الحصول على الأراضي المدرسية والذي يمثل تحديا أمام تحقيق هدف الاستراتيجية في تخفيض عدد المباني المستأجرة (وزارة التعليم، 1432هـ).

تصور مقترح للارتقاء بدور المعلمة في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة.

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الميدانية؛ يمكن القول: إنه في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة والتقدم العلمي والانفجار المعرفي، والتقدم التكنولوجي وسرعة وسائل الاتصالات، وفي ضوء ملامح النظام التعليمي الجديد وأهداف التعليم في ضوء عصر اقتصاد المعرفة، أنه لابد من إعادة النظر في عناصر العملية التعليمية وعلى رأسها المعلم؛ وذلك لضمان إعداد الطلاب وتنمية الجانب العقلي لديهم لمواكبة اقتصاد المعرفة.

منطلقات التصور المقترح

أ. ضرورة امتلاك المعلم لمتطلبات المهنة التي تتماشى مع سمات هذا العصر، عصر التغيير والتطوير

ب. وجود حاجة ملحة للارتقاء بدور معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بما يتوافق مع متطلبات المرحلة التي نعيشها ويعيشها العالم من تحولات وتطورات معلوماتية، تكنولوجية، رقمية.

ج. المساهمة في بناء مجتمع المعرفة في ضوء ثورة المعرفة وتراكمها وظهور عصر اقتصاديات المعرفة.

د. الحاجة إلى تكامل الأدوار بين وزارة التعليم، وإدارات التعليم والجامعات ومراكز التدريب فيها وخارجها من أجل تأهيل وتدريب المعلمين وفق أدوارهم المأمولة لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة.

ه. نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها، والتي أكدت أن هناك قصور في امتلاك المعلمين والطلاب لمهارات اقتصاد المعرفة.

و. نتائج الدراسة الميدانية للدراسة الحالية والتي كشفت أن درجة قيام المعلمة لدورها في تنمية الجانب العقلي لدى الطالبات في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة جاء بتقدير متوسط نتيجة وجود العديد من المعوقات التي تواجهها في أداء دورها بفاعلية.

أهداف التصور المقترح

هدف هذا التصور إلى:

أ. إكساب المعلمين مهارات تنمية الجانب العقلي لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة من خلال إعدادهم وفق متطلبات عصر اقتصاد المعرفة.

ب. تطوير النظم التعليمية والتدريبية بكليات التربية بالجامعات السعودية لضمان تخريج معلمين قادرين على مواكبة عصر اقتصاد المعرفة في عملية التعليم والتعلم.

ج. التأكيد على الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة.

أسس التصور المقترح

يقوم التصور على أساس أن تحقيق أهداف التعليم في ضوء اقتصاد المعرفة لن تتأتى إلا من خلال إعادة النظر في عناصر العملية التعليمية وعلى رأسها المعلم ؛ لذا على وزارة التعليم بالشراكة مع كليات التربية في الجامعات السعودية ومراكز التدريب داخل الجامعات وخارجها أن تتيح فرص إعادة تأهيل المعلمين وتدريبهم في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة؛ حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف التربية التي أفرزتها التحولات العلمية والتكنولوجية والمساهمة الفعالة في تحقيق رؤية المملكة 2030م بتزويد المجتمع بقدرات علمية مؤهلة للقيام بدورها في التنمية المستدامة في المجتمع.

مكونات التصور المقترح وآليات تحقيقه

يتكون التصور المقترح من المحاور الآتية:

أولا: إعداد وتكوين المعلمين بما يتواكب مع عصر اقتصاد المعرفة.

ثانيا: إعداد كوادر من المعلمين المدربين تدريبا عاليا في مجال تنمية المهارات العقلية للطلاب.

ثالثا: توثيق العلاقة بين وزارة التعليم وكليات التربية بالجامعات السعودية المسؤولة عن إعداد المعلمين وتأهيلهم.

وتحقيق ذلك يتم عن طريق الآليات الآتية:

1. أن تتخلص كليات التربية بالجامعات السعودية من دورها التقليدي في إعداد

المعلمين، والعمل على مراعاة التحولات والتطورات المعاصرة كثورة المعلومات والرقمية والتكنولوجية، والعمل على سد الفجوة بين ما تقدمه من برامج وبين الواقع التعليمي.

2. أن تتنوع جوانب إعداد المعلم فلا تقتصر على النظريات والمعارف، بل لابد أن تشمل المهارات والاتجاهات والجمع بين الجوانب النظرية المعرفية والجوانب التطبيقية التي يحتاجها عصر اقتصاد المعرفة، على أن تكون فترة التطبيق كافية أثناء سنوات الإعداد.

3. أن تتضمن برامج إعداد المعلم في كليات التربية بالجامعات السعودية برامج تعليمية وتدريبية مهنية تهدف إلى إكساب المعلم طرق وأساليب تنمية المهارات العقلية لدى الطلاب بما يتواكب مع عصر اقتصاد المعرفة، وتعزيز مفهوم دوره المستقبلي في ضوء اقتصاد المعرفة.

4. أن تتضمن جميع البرامج التعليمية التي تقدمها كليات التربية بالجامعات السعودية مهارات القرن الحادي والعشرين والتي حددتها منظمة التعلم والقياس (ATC 21s) وتتلخص في الفئات التالية (عبد الشافي، 2013م) :

   - طرق التفكير (الإبداع والتجديد، التفكير الناقد، حل المشكلات، صنع القرار).
   - طرق العمل (الاتصال، المشاركة).
   - وسائل العمل (محو الأمية المعلوماتية، محو أمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات).
   - العيش في العالم (المواطنة المحلية والعالمية، الحياة والمهنة، المسئولية الفردية والاجتماعية وتشمل: الوعي الثقافي والكفايات).

5. أن تسعى وزارة التعليم بالتعاون مع كليات التربية ومراكز التدريب بالجامعات وفي المجتمع لإجراء شراكات من خلال الوقوف على احتياجاته المعلمين التدريبية، والعمل على رفع كفاءتهم وقدراتهم الأكاديمية المهنية والعلمية والثقافية؛ لمواكبة المستجدات في استراتيجيات التدريس، وتقنيات التعليم وحسن توظيفها في الموقف التعليمي، ومهارات اقتصاد المعرفة، مع التأكيد على ضرورة رفع مستوى البرامج التدريبية لجذب المعلمين لحضورها والتفاعل معها والاستفادة من مضامينها.

6. تطوير المناهج الدراسية بما يتلاءم مع عصر اقتصاد المعرفة بحيث يعتمد المنهج

المحوري وأن يبنى بطريقة وظيفية يراعى عند بنائها طبيعة المادة وخصائص المتعلم، والجمع بين الجوانب النظرية المعرفية والجوانب التطبيقية، وأن يضم المهارات العقلية لضمان تهيئة الطلاب للتحولات والتغيرات الحالية والمستقبلية والتكيف معها (الهاشمي، والعزاوي، 2007)

7. أن يتفهم المعلم لأدواره في اقتصاد المعرفة منها (محمود، 2016): دوره كوسيط بين التلاميذ ومصادر المعرفة، دوره في تجسيد مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، دوره كمقوم لأداء الطلاب، ولخدمة البيئة والمجتمع المحلي والمساهمة الفعالة في تنمية المجتمع، دوره كمستخدم جيد للتكنولوجيا في تيسير عملية التعلم، وكموجه في التعلم التعاوني، وكمرشد في التفكير النقدي والإبداعي، ودوره كمرشد تربوي للطلاب.

8. أن تعمل وازرة التعليم على توفير الميزانيات اللازمة لتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مدارس التعليم العام، وتوفير نقطة الاتصال بالأنترنت داخل الفصول الدراسية، وتدريب المعلمين على استخدامها وتوظيفها توظيفا فاعلا في العملية التعليمية.

9. تمكين المعلمين من حضور المؤتمرات الدولية والعربية والمحلية ذات الصلة بمجال تنمية الجوانب العقلية للطلاب لمواكبة اقتصاد المعرفة والمشاركة فيها.

10. إنشاء مكتبة إلكترونية تحتوي على كافة الأبحاث والمراجع في مجال المهارات العقلية واستراتيجيات تنميته لدى الطلاب بما يتواكب مع عصر اقتصاد المعرفة ومتطلباته ومهاراته، وأدوار المعلم المستقبلية في ضوء ذلك، وذلك من خلال عقد اتفاقيات مع بعض المكتبات الرقمية الدولية والعربية، مع إتاحة الفرصة للمعلمين الدخول إليها من المنزل؛ ليتسنى له تطوير ذاته بذاته في هذا المجال.

11. على لجنة التطوير التربوي بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تحديد خصائص المعلم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، وتزويد كليات التربية بجامعات المملكة بتلك الخصائص لتأهيل المعلمين وفقها، وتزويد مراكز التدريب في كليات التربية بالجامعات والقطاع الخاص بتلك الخصائص من أجل إعداد برامج تدريبية لتجديد تدريب المعلمين وإعادة تأهيلهم بما يتوافق مع متطلبات عصر اقتصاد المعرفة.

12. أن تبنى أهداف المقررات الدراسية لكافة التخصصات العلمية والنظرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وما يتطلبه من ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات العقلية

للطـلاب؛ لضمـان اكتسـاب الطـلاب لتلـك المهـارات اللازمـة التـي تعـد أمـرا حاسـما فـي تشـكيل قدراتهـم وإمكاناتهـم المسـتقبلية، كمـا أن اكتسـابهم لمفاهيـم الثقافـة العلميـة والمعرفيـة يزيـد مـن قدراتهـم علـى الحفـاظ علـى صحتهـم والتعامـل بإيجابيـة مـع البيئـة التـي يعيشـون فيهـا، ويدعـم مـن إمكانيـة اسـتغلال قدراتهـم فـي تنميـة المجتمـع (غانـم،2007).

معوقات تنفيذ التصور

1. غيـاب الرؤيـة الحقيقيـة لمتطلبـات تنميـة الجانـب العقلـي ومهاراتـه فـي ضـوء متطلبـات عصـر اقتصـاد المعرفـة لـدى الكثيـر مـن المعلمـات.
2. مقاومة بعض المعلمات للتغيير والتطوير.
3. ضعـف المـوارد والمخصصـات الماليـة المخصصـة لتجهيـز المـدارس بوسـائل تكنولوجيـا المعلومـات.

مقترحات للتغلب على تلك المعوقات.

1. تبنـي بعـض المعلمـات المتميـزات فـي مجـال تنميـة المهـارات العقليـة للطالبـات لمجموعـة مـن المعلمـات فـي كل مدرسـة مـن أجـل تثقيفهـن بموضـوع اقتصـاد المعرفـة ومتطلباتـه ومهاراتـه.
2. ولحـل مشـكلة ضعـف المـوارد المخصصـة لتجهيـز المـدارس فـي الوقـت الحالـي يمكـن للـوزارة توطيـن تكنولوجيـا التعليـم داخـل كافـة الفصـول الدراسـية بتجهيـز فصـل فـي كل مدرسـة يكـون بمثابـة مركـز للمعرفـة مجهـزة بوسـائل التقنيـة الحديثـة (أجهـزة الحاسـوب، الداتـا شـو، نقطـة اتصـال بالأنترنـت... الـخ).
3. التسـريع فـي تنفيـذ الاسـتراتيجية الوطنيـة بشـأن اسـتبدال المبانـي المسـتأجرة بالمبانـي الحكوميـة.
4. تعزيـز مبـدأ التشـجيع للمعلمـة المتميـزة والمبدعـة والمبتكـرة، ومبـدأ المحاسـبية للمعلمـة المقصـرة الـذي نصـت عليـه الاسـتراتيجية، وتنفيـذ خطـة ربـط العـلاوة السـنوية بمسـتوى كفـاءة المعلـم وتميـزه وحضـوره للـدورات التدريبيـة.

أن تفعيـل التصـور المقتـرح قـد يسـاعد المعلمـات علـى القيـام بأدوارهـن المطلوبـة فـي ظـل التطـورات المعاصـرة، ممـا ينعكـس إيجابـا علـى إعـداد طالبـات المرحلـة الثانويـة إعـداد عقليـا جيـدا لمواكبـة عصـر اقتصـاد المعرفـة وإعدادهـن للدراسـة الجامعيـة، والحيـاة العمليـة، والقيـام

بدورهن الإيجابي في تنمية المجتمع ومواجهة تحدياته التنموية.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يوصى بالآتي:

1. على المسئولين في وازرة التعليم تفعيل مكونات التصور المقترح والاستفادة من آليات تحقيقيه
2. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي عند شرائح اجتماعية أخرى غير شريحة (طالبات ومعلمات المرحلة الثانوية) التي تناولها البحث الحالي كأن تكون شريحة (طلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية) وإدخال متغيرات أخرى مثل: الكلية، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي
3. على وزارة التعليم عقد الدورات التدريبية للمعلمات بالتعاون مع كليات التربية وكليات خدمة المجتمع في الجامعات السعودية في مجال (تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة) على أن يكون حضورهن للدورات ضمن معايير تقييمهن.
4. على المعلمات تفهم أدوارهن في أهمية تنمية قدرات الطالبات العقلية؛ مما يتطلب ضرورة مراعاة الملائمة بين طبيعة وطرق التدريس والمعلومات المقدمة مع طبيعة قدرات الطالبات في هذه المرحلة وبما يواكب التغيرات المعرفية والمعلوماتية المعاصرة.

قائمة المصادر و المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. الأحمدي، آلاء منصور (2014). الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس وسبل الارتقاء بها لمواكبة متطلبات مجتمع المعرفة (رسالة ماجستير غير منشورة). مكة المكرمة جامعة أم القرى.
2. آل رفعة، مسفر جبران. (2014). تجديد دور المعلم السعودي للتوائم مع مجتمع المعرفة « دراسة تحليلية ». مجلة العلوم التربوية،22 (2)، جامعة القاهرة: القاهرة، ص 113 - 155.
3. إلياس، أسما (2009). تصور مقترح لإعداد المعلمين وفق منحى الكفايات. المؤتمر العلمي الثاني «دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي ». الأردن: جامعة جرش الأهلية.
4. أندروس، تيسير (2009). نحو تعليم جامعي مدرسي مبني على الاقتصاد المعرفي دراسة نظرية. المؤتمر العلمي الثاني «دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي». الأردن: جامعة جرش الأهلية.

5. بخش، هالة، وياسين، نوال (2009). تصور مقترح لسمات معلم التعليم العام الشخصية والمهنية في ظل تحديات العولمة التنافسية الاقتصادية والثقافية. بحث منشور في كتاب المؤتمر العلمي الثاني ـ دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي _ الأردن: جامعة جرش، 30 - 50.

6. بركات، زياد وعوض، أحمد. (2011). واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (ع56)، 71 - 113. الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.

7. الحراحشة، محمد عبود والحراحشة، كوثر عبود. (2009). أدوار المعلم الجديدة في عصر المعرفة. بحث منشور في كتاب المؤتمر العلمي الثاني ـ دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي _ الأردن: جامعة جرش، 572 - 584

8. الحر، عبد العزيز. (2001). عصر اقتصاد المعرفة. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

9. ربابعة، عمر عبد الرحيم (2017). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، م41، (3)، 76 - 101.

10. رمضان، عصام جابر. (2015). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، م11 (2)، 219 - 237

11. الزميتي، أحمد فاروق.(2012). تحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ـ دراسة مستقبلية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالعريش.

12. السوطري، حسن عمر والواصل، السيد أكرم والعنزي، السيد حمود وبايتس، السيد أحمد. (2010/ 7 - 8أبريل). مدى امتلاك طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود لمهارات القرن الحادي والعشرين مؤتمر « التربية في عالم متغير». كلية العلوم التربوية. الأردن: الجامعة الهاشمية.

13. العجمي، محمد وزيادة، مصطفى وآخرون. (1426). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، ط3، الرياض: مكتبة الرشد.

14. عبد الشافي، دينا حسن.(2013) المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة (تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين). مجلة العلوم التربوية، ع 2، جامعة القاهرة، القاهرة.

15. غانم، تفيده سيد أحمد. (2007). فعالية منهج في العلوم الحياتية قائم على الاستقصاء في تنمية بعض مفاهيم الثقافة العلمية

16. الغامدي، عبد العزيز. (1420). التخطيط لزيادة إسهام التعليم الثانوي في إعداد وتهيئة العمالة الوطنية للقطاع الأهلي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

17. القرارعة، أحمد عودة. (2013). مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي ودرجة امتلاك المعلمين لها. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (ع13)، 1 - 22.

18. القرني، علي بن حسن، (2009). متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة ـ تصور مقترح ـ (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

19. القيسي، محمد. (2011). ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الاردن.

20. محمد، مصطفى عبدالسميع. (2007). التعليم العالي في الوطن العربي: تطوير الأداء وتميز المخرجات، التميز والإبداع في التعليم العالي: وقائع المؤتمر العاشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، تعزّ: الجمهورية اليمنية.

21. المركز الوطني لتنمية القوى البشرية. (2010). تقرير أداء طلبة الأردن في الدراسة الدولية في العلوم والرياضيات، عمان: الأردن: سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية القوى البشرية.

22. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2009). خطة تطوير التعليم في الوطن العربي: التربية والتعليم العالي والبحث العلمي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس: جامعة الدول العربية.

23. مصطفى، مهند والكيلاني، أحمد (2011). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، م27،ع4+3، 681 - 718.

24. مطر، أمل إمام. (2013). دور أعضاء هيئة التدريس في بناء مجتمع المعرفة دراسة حالة على كلية التربية بالعريش، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الإسماعلية: جامعة قناة السويس.

25. محمود، خالد صلاح حنفي. (2016). أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة: دراسة تحليلية مجلة نقد وتنوير، ع5، السنة الثانية، 106 - 138.

26. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2010). خطة التنمية التاسعة (2010 - 2014). منشورات وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية، الرياض.

27. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (1434). الاستراتيجية الوطنية للتحول إلى مجتمع المعرفة. المملكة العربية السعودية: الرياض.

28. وزارة التعليم. (1432). الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام. المملكة العربية السعودية. الرياض.

29. الهاشمي، عبدالرحمن والعزاوي، فائزة. (2007). المنهج والاقتصاد المعرفي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية: **Translated Arabic References:**

1. Al-Ahmadi, Alaa Mansour (2014), Al-Adwar Al-Mihaniyaa La'dhai Hayat Attadris Wa Sobol Al-Irtiqa'I Biha Limwakabat Mutatalabat Mujtam'a Al-Ma'rif, risaalat majistir ghair manshura Makkah Al-Mukarrama, Jami'at Umm Al-Qura.

2. Al-Refa'a, Misfir Jabran. (2014), Tajdid Dawr Al-Mu'allim Assaoudi Littawaom ma'a Mujtama' aAl-Ma'rifa: Dirasa Tahlilia, Majallat Al-Ouloum Attarbawiyya,22 (2) Jami'at Al-Qahira, s 113 - 155.

3. Elias, Asma (2009), Tasawur Muqtarah Lii'dad Al-Mu'allimin Wifqa Manha Al-Kifayat, Al-Mu'tamar Al-Ilmi Aththani, Dawr Al-Mu'allim Al-arabi fi Asr Attadaffoq Al-Ma'rifi, Al-Urdon: Jami'at Jarash Al-Ahliya.

4. Androus, Taiseer, (2009), Nahwa Ta'leemin Jami'i Mabni Ala Iqtisad Al-Ma'rifa Dirasa nadhariyya, Al-Mu'tamar Al-Ilmi Aththani, Dawr Al-Mu'allim Al-arabi fi Asr Attadaffoq Al-Ma'rifi, Al-Urdon: Jami'at Jarash Al-Ahliya, majallat 16-2 B.indd 346 10/12/2019 3:23 PM

5. Bakhsh, Hala, and Yassin, Nawal (2009), Tasawur Muqtarah Lisimat Mu'allim Atta'lim Al-Am Ashakhsiya Walmihaniyya fi Dhillli Tahaddiyat Al-awlama Attanafusiya Al-

Iqtisadiyya Waththaqafiyya, bahth Manshur fi Kitab Al-Mo'tamar Aththeni: Dawr Al-Mu'allim Al-arabi fi Asr Attadaffoq Al-Ma'rifi, Al-Urdon: Jami'at Jarash Al-Ahliya, 30 - 50 .

6. Barakat, Ziyad wa Awad, Ahmed. (2011), Waqi' Dawr Al-Jami'at Al-Arabiya Fi Tanmiat Mojtama' Al-Maarifa Min Wijaht Nadhar Ayyina Min A'dhaa Hay'at Attadris Fiha *Majallat Ittihad Al-Jami'at Al-Arabiya*, adad 56 , 71 - 113 .Al-Amana Al-'Amma Llijami'at Al-Arabiya.
7. Al-Harahsheh, Muhammad Abboud wa Al-Harahsheh, Kothar Abboud. (2009), Adwar Al-Mu'allim Al-Jadida fi Asr Al-Maarifa, bahth Manshur fi Kitab Al-Mo'tamar Aththeni: Dawr Al-Mu'allim Al-arabi fi Asr Attadaffoq Al-Ma'rifi, Al-Urdon: Jami'at Jarash Al-Ahliya, 584 – 572, Jarash.
8. Al-Hur, Abdul Aziz. (2001), *Asr Iqtisad Al-Ma'rifa*, Arriyadh, Maktab Attarbia Al-Arabi Liduwal Al-khalij.
9. Rabab'a, Omar Abdul Rahim (2017). Al-Ihtiajat Attadribia La'dha Hai'at Attadris fil Jami'at fy Al-Urduniya Arrasmiya fi Dhaw'I Mutatallabat Iqtisad Al-Maarifa, *Al-Majalla Adduwaliya Lilbuhouth Attarbawiyya*, Jami'at Al-Ilmarat, m41(3) .101 - 76
10. Ramadhan, Esam Jaber (2015), Darjat Tawaffur Maharat Al-Iqtisad Al-Ma'rifi lada Talabat Kulliyat Al-Ouloum Al-Ijtima'iya, Bijami'att Al-Imam Muhammad bin Saoud Al-Islamiya min Wijhat Nadhar A'dhaa Hay'at Attadris Wattalaba, *Almajalla Al-Urduniya fi Al-Ouloum Attarbawiya*, m11(2)219 - 237
11. El-Zemaiti, Ahmed Farouk. (2012), Tahdith Atta'lim Aththanawi Al-Amm fy fi Dhaw'I Mutatallabat Mojtama' Al-Maarifa: Dirasa Musataqbaliya, risalat doctorat ghair manshura, Jami'at Qanat Asswees, Kolliat Attarbiya Bil'areesh.
12. Al-Sotari, Hassan Omar and Al-Wasil, Mr. Akram and Al-Enazi, Mr. Hammoud and Pates, Mr. Ahmed, 7/2010, April 8, Mada Imitilak Talabt Assana Attahdhiriya fi Jami'at Al-Malik Saoud Limaharat Al-Qarn Al-Hadi Wal'ishrin, Mo'tamar Attarbiya fi Alam Mutaghair, Kulliyat Al-Ouloum Attarbawiyya, Al-Urdun, Al-Jami'a Ak-Hashimiyya.
13. Al-Ajmi, Mohammed and Ziada, Mustafa wa Akharoun (1426), *Atta'allum fil Mamlaka Al-Arabiya Asaoudiya: Ru'yat Alhadhar Wastishraf Al-Musataqabil*, tab'a 3, Riyadh: Maktabat Arrashad.
14. Abd Al-Shafi, Dina Hassan. (2013), Al-Maharat Al-Asasiyya Litta'lim Watta'allum Mada Al-Hayet, taswwur muqtarah fi Itar Tahawwulat Al-Qarn Al-Hadi Wal'ishrin, Majallat Al-Ouloum Attarbawiyya, adad 2, Jami'at Al- Qahira., Al-Qahira.
15. Ghanim Tafida Sayyed Ahmed, (2007), Fa'iliyat Manhaj Fil Ouloum Al-Hayetiyyya Qa'im ala Istiqsaa fi Tanmiat Ba'dh Mafaheem Aththaqafa Al-Ilmiyya
16. Al-Ghamdi, Abdel-Aziz. (1420), Attakhtit Liziyadat Isham Atta'lim Aththanawi

fi I'dad wa Tahyi'at Al-Amala Al-Watiniyya Lilqita' Al-Ahli, risalat majistir ghair manshura, Jami'Umm Al-Qura, Makkah Al-Mukarrama.

17. Al-Qaratah, Ahmad Odeh. (2013), Maharat Al-Iqtisad Al-Ma'rifi Al-Warida fi Kitab Al-Kimiaa Lissaf Aththani Aththanwi Wadarajat Imtilak Al-Mu'allimin Laha. *Majallat Al-Oulum Al-Insaniya Wal Ijtima'iya*, 'adad 13, 1 - 22.
18. Al-Qarni, Ali bin Hassan, (2009), Mutatallibat Attahawwil Attarbawi fi Madaris Al-Mmustaqbal Aththanawiya Bilmamlaka Al-Arabia Assaoudiyya fi Dhaw'I Tahaddiyat Iqtisad Al-Ma'rifa: Tasawwur Moqtarah, risalat doctorat ghair manshura, Jami'Umm Al-Qura, Al-Mamlaka Al-Arabia Assaoudiyya.
19. Al-Qaisi, Muhammad. (2011), Malamih Al-Iqtisad Al-Ma'rifi Al-Mutadhammina fi Muhtawa Muqarrarat Al-Ouloum Ashshar'iya fi Mashrou' Tatwir Atta'lim Aththanawi Bil Mamlaka Al-Arabia Assaoudiyya, risalat majistir ghair manshura, Jami'at Mo'ta Al-Urdun.
20. Mohammed, Moustafa Abdessami'. (2007.) Atta'lim Al-Aali Filwatan Al-Arabi: Tatwir Al-Ada' Watamayuz Al-Mukhrajat, Attamayyuz Walibda' Fitta'lim Al-Aali, Waqai' Al-Mo'tamar Al-Aashir Lilwuzaraa' Al-Mas'oulin ala Atta'lim Al-Aali Walbahth Al-Ilmi Filwatan Al-Arabi, Al-Munadhama Al-Arabiya Littarbia Waththaqafa Walouloum, *Idarat Attarbia*, Ta'z: Al-Joumhouriya Al-Yamaniyya.
21. Almarkaz Alwatany Littnmiyat Alquwa Al-basharia. (2010), Taqrir Adaa Talabat Al-Urdun Fiddirasa Adduwaliya Filouloum Warriadhiat: Amman, Al-Urdun, Silsilat Manshurat Almarkaz Alwatanay Litanmiat Alquwa Albashariya.
22. Al-Munadhama Al-Arabiya Littarbia Waththaqafa Waluloum. (2009), Khottat Tatwir Atta'lim Filwatan Al-Arabi: Attarbia Watta'lim Al-Aali Walbahth Al-'ilmi, Al-Munadhama Al-Arabiya Littarbia Waththaqafa Waluloum, Tunis: Jami'at Adduwal Al-Arabia.
23. Mustafa, Muhannad and Al-Kailani, Ahmed (2011), Drajat Mumarasat Mu'allimi Attarbiya Al-Islamiya Liadwar Al-Mu'allim fi Dhaw' Aliqtisad Alma'rifi, *Majjalt Jami'at Dimashq Liouloum Attarbawiya*, m 27, adad 4+3 ,681 - 718 .
24. Matar, Amal Imam. (2013). Dawr A'dha Hai'at Attadris fi Bina' Mujtama' Alma'rifa: Dirasat Hala ala Kulliyat Attarbia bil Arish, risalat majistir ghair manshura, Kulliyat Attarbia, Al-Isma'iliya: Jami'at Qanat Asswees.
25. Mahmoud, Khaled Salah Hanafi. (2016.) Adwar Almu'allim Almustaqbaliya fi Dhaw' Mutatallabat Iqtisad Alma'rifa: Dirasa Tahliliya, *Majallat Naqd Watanwir*, adad 5, Assana Aththaniya, 106 - 138 .
26. Wizarat Aliqtisad Waltakhtit. (2010), Khottat Attanmiya Attesi'a 2010 – 2014, Manshurat Wizarat Al-Iqtisad Wattakhtit, Al-Mamlaka Al-Arabia Assaoudiyya, Riyadh.

27. Wizarat Al-Iqtisad Wattakhtit (1434), Al-Istratijiya Al-Watananiya Littahwwul Ila Mujtama' Al-Ma'rifa, Al-Mamlaka Al-Arabia Assaoudiyya, Riyadh.
28. Wizarat Atta'lim. (1432), Al-Istratijiya Al-Watananiya Litatwir Atta'lim Al-Aam. Al-Mamlaka Al-Arabia Assaoudiyya, Riyadh.
29. Al-Hashemi, Abdul-Rahman and Al-Azzawi, Faiza. (2007), Al-Manhaj Waliqtisad Alma'rifi, Amman: Dar Almasyra Linnashr Wattawzi' Wattiba'a.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Globalization and R. and Usher (2008) 2:169-184 Edwards 11. and Education Place and identity (1 ed).London: Routledge, pedagogy: Space

Gee, J.(2004) Shape-shifting portfolio people in Situated Language and Learning.

Molebash, p.(1991).Technology and Educational: Current and future Trends, IT. journal(on-line) Available: http//etxt., Virginia.edu/journal.1

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

الدليل الإحصائي لعام 1438/ 1439هـ على الرابط التالي:

https://edu.moe.gov.sa/jeddah/DocumentCentre/Docs

http://archive.aawsat.com/details.asp?section=4&article=490293&issueno=10910#.W5JVTyT7Q2w

The Reality about the Role of Secondary School Female Teachers in Developing the Mental Aspect among Female Students So As to Cope with the Knowledge Economy Era: a Proposed Concept

Hayat Abdulaziz Mohammed Niaz

College of Education - Umm Al Qura University

Mecca - K.S.A.

Abstract:

The study's objective is to identify the reality of the role of high-school female teachers in developing the mental aspect of female students in order to cope with the age of knowledge economy as viewed by high-school female students in Jeddah. Also, the study aims at identifying the obstacles faced by the teachers to perform that role, and envisaging a proposed scenario to promote the teacher's role in this respect. Thus, a descriptive analytical method was adopted and the study sample consisted of (857) students and (275) teachers. Among the findings of the study are: a medium rate was realized for the practice of a high-school teacher of her role in developing the mental aspect of the students. There were statistically-significant differences in the response rate of the sample members of students regarding the reality of the teacher's role in the development of the students' mental aspect to cope with the age of knowledge economy. The differences were in favor of 3rd-year-high-school students, scientific section, private education schools. The general average of obstacles faced by a high-school teacher was "high" in performing the role of developing the students' mental aspect in order to keep up with the knowledge economy.

Keywords: Role, High-School Teacher, Mental Aspect Development, Knowledge Economy.